

القاعدة السابعة والعشرون: المحترزات في القرآن تقع في كل المواضع في أشد الحاجة إليها

محمد المعيوف

احسن الله اليكم قال رحمه الله القاعدة السابعة والعشرون المحترزات في القرآن تقع في كل المواضع في اشد الحاجة في اشد الحاجة اليها كمل شوي اكمل شوية وهذه القاعدة جليلة النفع. عظيمة الوقع. وذلك ان كل موضع يسوق الله فيه حكما من الاحكام حكما من الاحكام - [00:00:00](#)

او خبرا من الاخبار فيتشوف الذهن فيه الى شيه اخر الا وجدت الله قد قرن به ذلك الامر الذي الذي يعلق في الازهان. نعم. نعم. يقول المحترزات تذكر في بعض الايات - [00:00:28](#)

عندما تشد الحاجة اليه ذلك ان الذهن يتوهم شيئا يأتي هذا المحترف لدفع ذلك امثلة وهي قاعدة جليلة يقرأ تفسير الشيخ نلحظها في كثير من الايات مثلا الاية التي يصلها - [00:00:46](#)

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم هذا القيد او هذا المحترف هذا المحترز ذكره الله عز وجل حتى لا يظن ظان ان الهداية والاضلال - [00:01:15](#)

امور تتم هكذا جزافا لا وهو يهتدي من هو اهل للهداية اذ وتعالى اعلم بالمهتدين ممثل بقوله عز وجل اقول ايه؟ عز وجل اية نعم انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي - [00:01:30](#)

ربنا عز وجل رب ومكة فقط قد يجنح الذهن الى هذا الامر ماذا قال بعدها وله كل شيه حتى لا يظن ظان في هذا المعنى البعيد امثلة ذكرها جميلة يا اخوان - [00:01:55](#)

يحرص الانسان على تأملها ايضا في قوله عز وجل لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتله اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا قد يميل الذهن الى ان المفضولة - [00:02:16](#)

قال الله بعدها وكلا لدفع هذا من آا دقيق يذكر قوله عز وجل فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك ثلاثة زائد سبعة يساوي ما معنى قوله فتلك عشرة - [00:02:35](#)

قال بعض اهل العلم وهذا ماخذ لطيف الحقيقة حتى لا يظن الذهن بما فيهم طالب العلم ان الواو بمعنى صيام ثلاثة ايام في الحج او سبعة فيكون على التخيير وقد يؤدي هذا الفهم - [00:03:07](#)

ان صيام الثلاثة في مكة على كل حال حيث شرف المكان لحظة وسبع اذا رجعوا فقد يرجح هذا التخييل هذا الفهم ان صمت في مكة فصم ثلاثة وان صمت في غير مكة فصم - [00:03:29](#)

سبعة فقال الله دفعا لهذا توهم تلك تلك عشرة وقال ليس القاعدون من المؤمنين. اول ما نزلت الاية هكذا ابو زيد رضي الله عنه وفخذه على فخذي حتى كادت تندق لما جاءه ابن مكتوم رضي الله عنه وقال يا رسول الله لو استطعت الجهاد لجاهدت - [00:03:48](#)

فنزلت غير لدفع ماذا يا اخوان توهم هو تفضيل المجاهد على غير المجاهد حتى ولو غير المجاهد حتى ولو كان من اولي فنزلت هذه الاية وهذا كثير من القرآن يا اخوان - [00:04:12](#)

فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمد عدي الى عقالين من عقل ابله احدهم ابيض واخرس فوضعهما تحت وسادته. واخذ يأكل ويشرب وينظر في هذا وهذا - [00:04:31](#)

تميز ببصره بين الخيطين. يظن ان الخيط يا شيخ الخيط والحبل فنزل نعم من الفجر ما زال هذا التوأماً هذي قاعدة جلييلة يا اخوان

جميلة اعمالوها في كتاب الله عز وجل - [00:04:46](#)

ان الله سبحانه وتعالى يذكر احيانا يا اخوان لا يذكر شيخ محترس محترس لدفع امر قد يتوهمه يأتي هذا المحترف بدفع هذا

الثواب - [00:05:06](#)